

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[141] الآيات وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) بَلْ أَعِزُّدُوهُ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ (66) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْإِنسُ جَمِيعًا قَبِضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّامَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) التفسير الشرك محبط للأعمال: آيات بحثنا تواصل التطرق للمسائل المتعلقة بالشرك والتوحيد والتي كانت قد استعرضت في الآيات السابقة أيضاً. الآية الأولى تتحدث بلهجة قاطعة وشديدة حول أخطار الشرك، وتقول: (ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين). وبهذا الترتيب، فإنَّ للشرك نتيجتين خطيرتين، تشملان حتى أنبياء الله في مالو أصبحوا مشركين - على فرض المحال -